

النم والإجتها

[96] مصدر حديثه هذا. لكنني - و الحمد - لم يفتني البحث عنه بنفسه حتى وجدته -
والحمد لله - في مسند أحمد ابن حنبل من حديث أبي سعيد الخدري ص 15 من جزئه الثالث. قال:
ان أبا بكر جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اني مررت بوادي كذا
وكذا فإذا رجل متخضع حسن الهيئة يصلي، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: اذهب فاقتله.
قال: فذهب إليه أبو بكر فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله، فرجع إلى رسول الله صلى
الله عليه وآله. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله لعمر: اذهب فاقتله. فذهب عمر فرآه على
تلك الحال التي رآه أبو بكر عليها، قال: فكره أن يقتله. قال: فرجع فقال: يا رسول الله
اني رأيته يصلي متخشعا، فكرهت أن أقتله. قال: يا علي اذهب فاقتله. قال: فذهب علي فلم
يره فرجع علي فقال: يا رسول الله انه لم يره. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: ان هذا
وأصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا
يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه فاقتلوهم هم شر البرية. [تنبيه] ان من أمعن في
حديثي هذا المارق حديث أبي يعلى عن أنس الذي أوردناه في المورد (10) وحديث الامام أحمد
بن حنبل عن أبي سعيد الذي أوردناه الان في هذا المورد، علم ان لهذا المارق من رسول الله
صلى الله عليه وآله يومين أمر صلى الله عليه وآله في كل منهما بقتله فلم يقتل، وذلك ان
الحديث الاول - حديث أنس - صريح بأن النبي لم يكن مسبقا بمعرفة هذا المارق وقد ذكره
ووصفه له فلم يعرفه، ولذا لم يأمر به بشئ حتى رآه وعرفه بسفعة من
